

## استمرار تراجع أسعار النفط على خلفية المخاوف التجارية وافاق الاقتصاد العالمي

### أبرز النقاط

- تراجع أسعار النفط على خلفية المخاوف المتعلقة بالاقتصاد العالمي، إذ فقد مزيج خام برنت ٢٢% من قيمته مقارنة بمستوياته القياسية المسجلة في أبريل الماضي ليبلغ حوالي ٥٨ دولاراً للبرميل.
- الوكالة الدولية للطاقة تخفض توقعاتها بشأن نمو الطلب العالمي على النفط بواقع ٠,١ مليون برميل يومياً ليصل مجمل التخفيض إلى ١,٢ مليون برميل يومياً، نتيجة لضعف معدلات الاستهلاك في النصف الأول من العام ٢٠١٩.
- تراكم المخزونات وارتفاع إنتاج النفط الأمريكي لا تزال تعرقل جهود الأوبك وحلفائها لإعادة التوازن للسوق.
- إنتاج النفط الأمريكي يصل لمستوى قياسي جديد بلغ ١٢,٥ مليون برميل يومياً في أغسطس، بنمو بلغ ٠,٨ مليون برميل يومياً منذ بداية العام، بينما بلغ معدل التزام الأوبك وحلفائها بخفض الإنتاج ١٤١% في يوليو، مما أدى إلى تراجع إجمالي إنتاج الأوبك إلى أدنى مستوياته منذ خمسة أعوام، حيث بلغ ٢٩,٦ مليون برميل يومياً في يوليو.

وعلى الرغم من التوقعات الإيجابية التي تشير إلى ارتفاع الطلب على النفط والذي يعد دافعاً لارتفاع الأسعار إلا أن الرؤية المستقبلية تزداد تعقيداً في ظل استمرار تراكم المخزونات العالمية وارتفاع إنتاج النفط الصخري الأمريكي.

وقد ارتفعت مخزونات النفط التجارية التابعة لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) خلال شهر يونيو وخلافاً لموسمها المعتاد لتصل إلى ٢,٩٦١ مليون برميل أي بزيادة قدرها ٦٦,٩ مليون برميل يومياً عن متوسط المخزون خلال نفس الشهر طوال الخمس سنوات الماضية. ويعد خفض مخزونات النفط العالمية أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى منظمة الأوبك وحلفائها إلى تحقيقها، خاصة بعد ثلاثة أشهر متتالية من ارتفاع المخزونات. وفي ذات الوقت، يواصل إنتاج النفط الأمريكي تحطيم أرقام قياسية جديدة. ففي أواخر شهر أغسطس، وصل الإنتاج إلى ١٢,٥ مليون برميل يومياً على خلفية نمو الإنتاج بواقع ٨٠٠ ألف برميل يومياً في العام ٢٠١٩ فقط.

### الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام

(دولار للبرميل)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

### تأثر أسعار النفط بالمخاوف التجارية والاقتصادية العالمية

واصلت المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي تأثيرها على أسعار النفط، إذ انخفض سعر مزيج خام برنت - المعيار العالمي لتسعير النفط - بنسبة ٧,٣% في أغسطس لينتهي تداولات الشهر عند مستوى ٦٠,٤ دولاراً للبرميل فيما يعد أكبر انخفاض شهري منذ تراجع بنسبة ١١,٤% خلال مايو الماضي. ومنذ ذلك الحين شهد النفط مزيداً من التراجع ليبلغ حوالي ٥٨,٣ دولار للبرميل في ٣ سبتمبر (الرسم البياني ١). كما انخفض المؤشر القياسي لأسعار الخام الأمريكي، خام غرب تكساس الوسيط بنسبة ٦% في أغسطس ليصل إلى ٥٥,١ دولار للبرميل. وعلى الرغم من تعافي خام برنت بنسبة ٨% منذ بداية العام الحالي، إلا أنه فقد ٢٢% تقريباً مقارنة بذروة أسعاره خلال شهر أبريل ٢٠١٩.

وقد أدى لجوء الإدارة الأمريكية الحالية لاتخاذ إجراءات حمائية والدخول في جولات متواصلة من تصعيد الرسوم الجمركية المتبادلة مع الصين في الضغط على آفاق نمو الاقتصاد العالمي إلى حد كبير، هذا بالإضافة إلى التأثير السلبي على الطلب على النفط، مما أدى إلى تراجع الأسعار. وخاصة مع الخطوة الانتقائية الأخيرة التي اتخذتها الصين في فرضها رسوماً جمركية تصل إلى ١٠% على واردات أمريكية بقيمة ٧٥ مليار دولار بما فيها النفط وحبوب وزيت فول الصويا (٥%). وكانت الصين أكبر مستورد للنفط الأمريكي خلال النصف الأول من العام ٢٠١٨ حيث وصلت وارداتها إلى حوالي ٣٧٦ ألف برميل يومياً في المتوسط إلا أنها قلصت وارداتها النفطية منذ ذلك الحين بأكثر من ٦٠% خلال العام ٢٠١٩ في ظل تصاعد وتيرة الحرب التجارية.

وعلى خلفية ضعف آفاق الاقتصاد العالمي، قامت الوكالة الدولية للطاقة بخفض توقعاتها لحجم نمو الطلب العالمي على النفط للعام ٢٠١٩ للمرة الثالثة هذا العام في أغسطس، بواقع ١٠٠ ألف برميل يومياً ليصل هذا التخفيض إلى ١,١ مليون برميل يومياً. إلا أنه على الرغم من ذلك، فإنه من المتوقع أن تتسارع وتيرة نمو الطلب خلال النصف الثاني من العام ٢٠١٩ بدعم من ارتفاع استهلاك البنزين ووقود الطائرات وزيادة إنتاج البتروكيماويات.

وقد أدى ارتفاع إنتاج الخام الأمريكي في زيادة تعقيد الوضع بالنسبة لمنظمة الأوبك وحلفائها، نظراً لأن تلك الزيادة تعوض حوالي نصف إجمالي ما تم خفضه من الإنتاج (١,٧ مليون برميل يومياً) والذي قامت منظمة الأوبك بتقليصه في إطار اتفاقية فيينا لخفض الإنتاج التي دخلت حيز التنفيذ في يناير الماضي. كما حدث ذلك على الرغم من تحقيق الأوبك وحلفائها لمعدلات التزام وصلت الى ١٤١% في يوليو. حيث انخفض إنتاج الأوبك إلى أدنى مستوياته المسجلة في خمسة أعوام وبلغ ٢٩,٦ مليون برميل يومياً نتيجة للتخفيضات الشديدة للإنتاج خاصة في السعودية و كذلك في أنغولا والكويت بالإضافة إلى استمرار التراجع القسري لإنتاج إيران وفنزويلا نتيجة للعقوبات.

وفي ظل ضبابية أوضاع العرض، يبدو أنه لن تتمكن أسعار النفط من استعادة برقيها مرة أخرى إن لم تحرز المحادثات التجارية الصينية الأمريكية بعض التقدم في المدى المنظور.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com